

بحار الأنوار

[320] عاجل، اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة القادة، والدعاة السادة، والنجوم الزاهرة، والأعلام الباهرة، وساسة العباد، وأركان البلاد، والناقة المرسله، و السفينة الناجية الجارية في اللجج الغامرة، اللهم صل على محمد وآل محمد خزان علمك وأركان توحيدك، ودعائم دينك، ومعادن كرامتك وصفوتك من بريتك، و خيرتك من خلقك، الأتقياء النجباء الأبرار، والباب المبتلى به الناس من أتاه نجى ومن أباه هوى. اللهم صل على محمد وآل محمد أهل الذكر الذين أمرت بمسئلتهم، وذوي القربى الذين أمرت بمودتهم، وفرضت حقهم، وجعلت الجنة معاد من اقتص آثارهم، اللهم صل على محمد وآل محمد كما أمروا بطاعتك، ونهوا عن معصيتك، و دلوا عبادك على وحدانيتك، اللهم إني أسئلك بحق محمد نبيك ونجيبك وصفوتك وأمينك ورسولك إلى خلقك، وبحق أمير المؤمنين، ويعسوب الدين، وقائد الغر المحجلين، الوصي الوفي، والصديق الأكبر، والفاروق بين الحق والباطل والشاهد لك، والدال عليك، والصادع بأمرك، والمجاهد في سبيلك، لم تأخذه فيك لومة لائم أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعلني في هذا اليوم الذي عقدت فيه لوليك العهد في أعناق خلقك وأكملت لهم الدين من العارفين بحرمة والمقرين بفضل، من عتقائك وطلقائك من النار، ولا تشمت بي حاسدي النعم، اللهم فكما جعلته عيدك الأكبر وسميته في السماء يوم العهد المعهود، وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ، والجمع المسؤول، صل على محمد وآل محمد، وأقرر به عيوننا، واجمع به شملنا، ولا تضلنا بعد إذ هديتنا، واجعلنا لأنعمك من الشاكرين يا أرحم الراحمين. الحمد الذي عرفنا فضل هذا اليوم، وبصرنا حرمة، وكرمنا به و شرفنا بمعرفته، وهادانا بنوره، يارسول الله يا أمير المؤمنين عليكما وعلى عترتكما وعلى محبيكما مني أفضل السلام، ما بقى الليل والنهار، وبكما أتوجه إلى الله ربي وربكما في نجاح طلبتي وقضاء حوائجي وتيسير اموري. اللهم إني أسئلك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تلعن